المكتبة المريدية

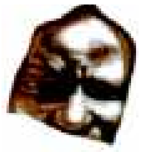

قصيدة

تُحْفَةِ الْمُتَضَرِّعِينَ
فِي التَّوَسُّلِ بِأَسْمَاءِ الْمُفَضَّلِينَ

للشيخ الخديم

عليه أسنى الرضى من الباقي القديم

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا هَذِهِ:

تُحْفَةُ الْمُتَضَرِّعِين

فِي التَّوَسُّلِ بِأَسْمَاءِ الْمُفَضَّلِينَ

الْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى أَبَدَا ... عَلَى الَّذِي بِهِ لَنَا الْهُدَى بَدَا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْآلِ ... وَصَحْبِهِ ذَوِي نَوَالِ الْوَالِي

هَذَا وَإِنِّي الْيَوْمَ ذُو تَوَسُّلِ ... لَهُ بِأَسْمَاءِ ذَوِي التَّفَضُّلِ

فَقُلْتُ: يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ... صَلِّ عَلَى الَّذِي بِهِ تُجِيبُ

وَاقْبَلْ بِهِ نَظْمِي هَذَا يَا كَرِيمْ ... وَهَبْ لِمَنْ بِهِ يُنَاجِي مَا يَرُومْ

رَبِّ بِنُوحٍ وَبِإِبْرَاهِيمَا ... لِي اغْفِرْ ذُنُوبِي وَاكْفِنِي الرَّجِيمَا

وَكُنْ بِمُوسَى وَبِجَاهِ عِيسَى ... وَاقِينِي دُنْيَا وَأُخْرَى بُؤْسَى

وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ اللهِ

ثُمَّ عَلَيْهِمْ لِيَ هَبْ إِيمَانَا ... قَدْ صَاحَبَ الْإِسْلَامَ وَالْإِحْسَانَا

بِحُرْمَةِ الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ ... جُدْ لِيَ بِالْإِخْلَاصِ وَالتَّوْفِيقِ

بِحَقِّ عُثْمَانَ أَخِي النُّورَيْنِ ... وَبِعَلِيٍّ وَالِدِ السِّبْطَيْنِ

هَبْ لِيَ فِي دُنْيَايَ مَعْ أُخْرَايَا ... النُّورَ وَالْعُلُوَّ وَالْمَزَايَا

بِحَقِّ طَلْحَةَ وَبِالزُّبَيْرِ   وَحَقِّ سَعْدٍ نَجِّنِي مِنْ ضَيْرِ

وَبِسَعِيدٍ وَابْنِ عَوْفٍ نَجِّنِي   مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُهُ مِنْ فِتَنِ

وَبِأَبِي عُبَيْدَةَ اجْلُبْ مَا يُفِيدْ   إِلَى جَنَابِي وَاكْفِ عَنِّي مَا يُبِيدْ

بِحَقِّ عَبْدِ اللهِ نَجْلِ الْعَمِّ   أَيْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ كَثِّرْ عِلْمِي

بِحَقِّ عَبْدِ اللهِ نَجْلِ عُمَرَا   عَنِّي اكْفِ دَأْبًا مَا يَجُرُّ ضَرَرَا

وَبِابْنِ مَسْعُودٍ وَجَاهِ ابْنِ سَلَامْ   قِنِي الْبَلَا وَضُرَّ عَيْنٍ وَكَلَامْ

يَا رَبَّنَا بِحُرْمَةِ الْعَبَّاسِ   وَحَمْزَةٍ عَنِّي اكْفِ كُلَّ بَاسِ

بِحُرْمَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ   جُدْ لِيَ فِي الدَّارَيْنِ بِالنُّورَيْنِ

بِحُرْمَةِ الْقَاسِمِ ثُمَّ الطَّاهِرِ   صَفِّ ظَوَاهِرِيَ مَعْ ضَمَائِرِي

بِحُرْمَةِ الطَّيِّبِ إِبْرَاهِيمَا   أَدِمْ عَلَيَّ الْبِشْرَ وَالتَّكْرِيمَا

بِجَاهِ فَاطِمَةَ أَفْطِمْ نَفْسِي   عَنْ كُلِّ مَا يَجُرُّنِي لِحَبْسِ

وَبِرُقَيَّةَ وَزَيْنَبَ اكْفِنِي   الطَّرْدَ وَالْحِجَابَ كُلَّ زَمَنِ

وَأُمَّنِي دُنْيَا وَأُخْرَى بِالْكَرَمْ   بِأُمِّ كُلْثُومٍ وَجَنِّبْنِي النِّقَمْ

بِأَوْسِ ابْنِ عَامِرٍ وَهَرِمِ   وَحَقِّ مَسْرُوقٍ تَقَبَّلْ كَلِمِي

وَبِالرَّبِيعِ وَبِجَاهِ الْأَسْوَدِ   هَبْ لِي اسْتِقَامَةً وَقَوِّمْ أَوَدِي

بِعَامِرِ بْنِ عَابِدِ الرَّحْمَانِ   وَبِأَبِي مَسْلَمَةَ الْخَوْلَانِي

جُدْ لِيَ بِالْغُفْرَانِ وَالسَّعَادَهْ   وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْعِبَادَهْ

بِالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ هَبْ لِيَ الْوَرَعْ   وَالِانْسِلَاخَ مِنْ هَوَايَ وَالْبِدَعْ

وَبِأَبِي هُرَيْرَةٍ وَبِبِلَالْ   وَبِصُهَيْبٍ رَبِّ جُدْ لِي بِنَوَالْ

وَطَاعَتِي اقْبَلْ وَاشْفِنِي مِنْ دَاءِ   سِرًّا وَجَهْرًا بِأَبِي الدَّرْدَاءِ

بِحُرْمَةِ الْمِقْدَادِ ثُمَّ خَالِدِ   وَبِالزُّبَيْرِ أَوْلِنِي مَقَاصِدِي

وَبِأَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ عُمَرَا   قِنِيَ مَكْرًا وَشَقًا وَغَرَرَا

بِحَقِّ قَائِدِ الْمُجَاهِدِينَا   عَلِيٍّ الَّذِي أَعَانَ الدِّينَا

بِحَقِّ سَعْدٍ وَبِحَقِّ عُرْوَهْ   زِدْنِي تَمَسُّكًا بِوُثْقَى عُرْوَهْ

بِحُرْمَةِ الْقَاسِمِ ثُمَّ خَارِجَهْ   زِدْنِيَ قَفْوِي الْمُجْتَبَى مَنَاهِجَهْ

وَبِأَبِي بَكْرٍ وَعَبْدِ اللهِ   زِدْنِيَ فَضْلًا مَا لَهُ تَنَاهِ

وَبِسُلَيْمَانَ قِنِي كَيْدَ اللَّعِينْ   وَكَيْدَ غَيْرِهِ وَكُنْ لِيَ مُعِينْ

بِأُمِّنَا خَدِيجَةٍ هَبْ لِي الْأَمَلْ   فِي الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ رَبِّ وَالْعَمَلْ

بِأُمِّنَا عَائِشَةٍ قِنِيَ مَا   يَضُرُّنِي فِي الْأَرَضِينَ وَالسَّمَا

بِأُمِّنَا حَفْصَةَ حُلْ بَيْنِي أَبَدْ   وَبَيْنَ مَا يَجُرُّ سُوءًا وَنَكَدْ

بِأُمِّنَا زَيْنَبَ زَيِّنْ مَا ظَهَرْ   مِنِّي وَمَا بَطَنَ وَاجْعَلْنِي وَزَرْ

بِمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي   حَنِيفَةٍ وَأَحْمَدٍ لِي اسْتَجِبِ

بِجَاهِ جِبْرِيلَ اسْتَجِبْ سُؤَالِي   وَبَلِّغَنِّي مَبْلَغَ الرِّجَالِ

بِجَاهِ مِيكَائِيلَ هَبْ لِي نِعَمَا   وَنَفْعِيَ اجْعَلْ مِثْلَ غَيْثٍ كَرَمَا

بِجَاهِ إِسْرَافِيلَ هَبْ لِي عِصْمَهْ ⠀⠀ وَلْتَكْفِنِي أَهْوَالَ يَوْمِ الْغُمَّهْ
بِجَاهِ عَزْرَائِيلَ كُنْ لِي يَا جَمِيلْ ⠀⠀ طُولَ حَيَاتِي وَكَذَا بَعْدَ الرَّحِيلْ
وَاجْعَلْ تَوَسُّلِّي لِمَنْ يَدْعُو بِهِ ⠀⠀ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ وَاغْفِرْ لِي بِهِ
وَلِي جُدْ وَلِلَّذِي دَعَانِي ⠀⠀ لِنَظْمِهِ بِالْأَمْنِ وَالرِّضْوَانِ
وَبِالسَّعَادَةِ وَبِالْحِمَايَهْ ⠀⠀ عَنْ جُمْلَةِ الْأَسْوَاءِ وَالْعِنَايَهْ
وَبِالنَّجَاةِ مِنْ سُؤَالٍ وَعَذَابْ ⠀⠀ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ رَبِّ وَالْحِسَابْ
وَبِالْبُشَارَاتِ وَبِالسُّرُورِ ⠀⠀ عِنْدَ مَمَاتِنَا وَفِي النُّشُورِ
وَصَلِّيَنْ وَسَلِّمَنْ عَلَى النَّبِي ⠀⠀ وَآلِهِ مَعَ الصِّحَابِ النُّجُبِ
وَاغْفِرْ لِوَالِدَيَّ وَاغْفِرْ لِجَمِيعْ ⠀⠀ أَهْلِي وَجُمْلَةِ صِحَابِي يَا سَمِيعْ
وَاغْفِرْ لِكُلِّ ذِي تَعَلُّقٍ بِيَا ⠀⠀ وَحَقِّقَنْ سَعَادَتِي يَا رَبِّيَا
وَالْطُفْ بِنَا وَقَوِّنَا وَكُنْ لَنَا ⠀⠀ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ الْخِتَامِ رَبَّنَا
وَصَلِّيَنْ عَلَى النَّبِي وَسَلِّمِ ⠀⠀ وَاقْضِ بِهِ حَاجَةَ كُلِّ مُسْلِمِ

* * *

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

كتبها عبد القادر شيخ ميمونة الكبرى، ونسقها أبو مدين شعيب تياو لأزهري الطوبوي

المكتبة المريدية عبر الفيس بوك

https://www.facebook.com/AlmaktabaAlmouridiya

مدونتنا

https://almaktabatoulmouridiya.wordpress.com/